

رابعاً

باب الحكمة

صفة عقد نكاح الأصم الأبكم

س: ما صفة عقد نكاح الأصم الأبكم؟

ج: العادة المعروفة عن الصم البكم أنهم يفهمون بالإشارة ولهم رموز بينهم معقولة، وقد يتعلمها من يخالطهم، فلذلك يشار إليه عند العقد حتى يفهم، وسواء كان ولياً أو زوجاً فمتى فهم المقصود تم عقد النكاح. والله أعلم .

ابن جبرين

بنت بكر صماء بكماء ليس لها والد ولا إخوة

سئل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله:

س: أن بنتاً بكرة صماء بكماء ليس لها والد ولا أخوة ولها أعمام، وقد تقدم لخطبتها رجل فزوجها به عمها مع وجود عمها الأكبر، وتساءل عن صحة زواجها؟

ج: إذا كان الأمر كما ذكرت من عدم وجود أب لها أو أخوة، فإذا لم يوجد أبناء إخوة لها فتزويج عمها الأصغر بالغاً عاقلاً عدلاً وزوجها بكفٍ لها برضاها، ولأن الأولياء إذا استووا في الدرجة صح التزويج من كل واحد منهم ، وتقديم الأسن مستحب فقط.

وبالله التوفيق ، ، ،

محمد بن إبراهيم آل الشيخ

الوصية والحج والزواج

من محمد بن إبراهيم إلى المكرم عبدالعزيز سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

س: فقد جرى الاطلاع على الاستفتاء الموجه إلينا منك بصدد ابن عمك محمد بن ... ،
وانه كفيف البصر أصم أبكم ، وأن بيدك وكالة عليه في اصلاح ماله وحفظه
والقيام بشئونه وتساءل : هي يجوز لك ان تكتب له وصية بثلاث ماله في أضحية
وغيرها ، وهل لك أن تتيب من يحج عنه من ماله ، وتذكر أنه يرغب الزواج وأنه ملح
في ذلك؟

ج: ونفيدك أنه ليس لك كتابة وصية له بثلاث ماله لا في أضحية ولا في غيرها ، أما
الحج عنه فإذا لم يحج حجة الإسلام وكان لا يستطيع فهم الإشارات بمناسك الحج
لاسيما نيات المناسك ، فإنه يحج عنه من ماله ، أما زواجه فعليك بالاجتهاد في
تزويجه.

والسلام عليكم

محمد بن إبراهيم

فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن إبراهيم

١٩٤/٥ - ١٩٥

تزويج الأصم بناته

س : كيف يزوج الأصم بناته ؟

ج: وأما(مسألة): تزويجك لنفسك ، وتزويجك بناتك ، فلا بد فيهما من النطق بالإيجاب
والقبول ، لأنك قادر على ذلك. والله أعلم . قاله الفقير إلى عفو الله محمد بن إبراهيم
آل الشيخ.

محمد بن إبراهيم

فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن إبراهيم

٦٩/١٠